شهادة المسيح (3)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 21/05/2019

عبر تاريخ البشرية..

هناك عدد من البشر لا يتكرّر..

لم تلد النساء مثلهم.. ولن تلد..

منهم الرسل والأنبياء..

من هؤلاء الأنبياء نبي عظيم..

واحد من خمسة رسل مميزين.. أولي العزم..

النبي الذي سينزل إلى الأرض مجدّدًا بعد أن انتهت عصور الأنبياء..

النبي الذي سيحكم بشريعة الإسلام فيسود العالم..

وينتصر على الظلم والكفر وينشر الحق والخير والسلام..

المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

آخر رسل الله عزّ وجلّ إلى بني إسرائيل..

أرسله الله عزّ وجلّ إليهم وأنزل عليه الإنجيل..

جاء إلى الدنيا بمعجزة حيث ولدته أمه مريم العذراء من دون أب..

واختفى من الدنيا بمعجزة أخرى حيث رفعه الله إليه!

فما زلنا بصدد قوله عن نفسه في سورة مريم: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ!

لقد رأينا في الحلقة السابقة بعض عجائب النظم الرقمي في هاتين الآيتين..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (20) الحديد

الآن تأمّل معي مزيدًا من العجائب..

تأمّل أحرف (عبد) في الآيتين معًا..

حرف **العين** تكرّر في الآيتين **10** مرّات

حرف **الباء** تكرّر في الآيتين **10** مرّات

حرف **الدال** تكرّر في الآيتين **10** مرّات

هذه هي أحرف لفظ (عبد) تكرّر كل واحد منها في الآيتين **10** مرّات

الحرف رقم **10** في قائمة الحروف الهجائية هو الراء..

حرف الراء تكرّر في الآية الأولى **10** مرّات!

حرف الراء تكرّر في الآية الثانية **10** مرّات!

فكم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات الآيتين؟

مجموع كلمات الآيتين 100 كلمة، وهذا العدد = **10 × 10**

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تأمّل الأعجب..

أحرف لفظ (عبد) تكرّرت في الآيتين **30** مرّة!

الآن تأمّل الآية رقم **30** من سورة مريم وماذا يقول المسيح:

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (**30**) مريم

في القرآن كلّه لم يقل أحد (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) إلا المسيح -عليه السلام-!

المسيح في هذه الآية يقول: (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ)!

والكتاب المشار إليه هنا هو الإنجيل!

الآية رقمها **30** ونزل الإنجيل على المسيح وعمره **30** عامًا!

فتأمّل كيف تتحدث الأرقام!

بل تأمّل المشهد كاملًا من سورة مريم..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33)

بدأ المسيح كلامه بآية من **34** حرفًا

جاء كلام المسيح في هذه الآيات الأربع ومجموع كلماتها **34** كلمة!

العجيب أن عدد حروف هذه الآيات نفسها 148 حرفًا، وهذا العدد = **114 + 34**

114 هو عدد سور القرآن!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

ثم يأتي تعقيب القرآن على كلام المسيح مباشرة بهذه الآية..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (**34**) مريم

الآية وكما هو واضح أمامك رقمها **34**

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها **34** حرفًا

تأمّل المشهد من جديد..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (**33**)

كلمات هذا المشهد كلها أوردها القرآن على لسان المسيح باستثناء الكلمة الأولى فقط.. كلمة (قَالَ).

وبذلك يكون القرآن قد نقل عن المسيح في هذا المشهد **33** كلمة تحديدًا

الآن تأمّل الآية الأخيرة في هذا المشهد.. رقمها **33**

فلماذا العدد **33** دون سواه؟!

لأن عدد الأعوام التي قضاها المسيح في الأرض **33** عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن المسيح رُفع إلى السماء وعمره **33** عامًا!

والنصارى يزعمون بأن المسيح (قُتل وصُلب) وعمره **33** عامًا!

وفي جميع الحالات فإن العدد **33** متفق عليه!

ولذلك انتهى كلام المسيح بنهاية الآية رقم **33** تحديدًا

تأمّل وتعجّب..

بدأ المسيح كلامه بآية من **34** حرفًا..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

جاء كلام المسيح في أربع آيات مجموع كلماتها **34** كلمة!

مجموع حروف هذه الآيات نفسها 148 حرفًا، وهذا العدد = **114** + **34**

ثم جاء تعقيب القرآن على كلام المسيح بآية رقمها **34** وعدد حروفها **34** حرفًا...

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (**34**) مريم

عجيب! الآية رقمها **34** وعدد حروفها **34** حرفًا أيضًا!

وفي جميع الأحوال فإن **34** هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

مزيد من التأكيد..

ورد (عبد الله) في القرآن مرّتين اثنتين..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (19) الجن

تأمّل ماذا يقول المسيح في خاتمة الآية الأولى: (وَجَعَلَنِي نَبِيًّا).

حرف **النون** تكرّر في الآيتين 7 مرّات

حرف **الباء** تكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف **الياء** تكرّر في الآيتين 7 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في الآيتين 15 مرّة

هذه هي أحرف آخر كلمة في الآية (نَبِيًّا) تكرّرت في الآيتين **34** مرّة!

تأمّل (المسيح)..

حرف **الألف** تكرّر في الآيتين 15 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في الآيتين 10 مرّات

حرف **الميم** تكرّر في الآيتين مرّتين

حرف **السين** لم يرد في أي من الآيتين

حرف **الياء** تكرّر في الآيتين 7 مرّات

حرف **الحاء** لم يرد في أي من الآيتين

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآيتين **34** مرّة!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

34 هو عدد حروف الآية الأولى نفسها..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

حقائق رقمية قرآنية عجيبة!

فهل بعد هذا كله عاقل يشك في مصدر هذا القرآن!!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).